صنف في الوحدان مسلم بأن
لم يرو عنه غير واحد ومن
مفاده معرفة المجهول
والرد لامن صحبة الرسول
مثاله لم يرو عن مسيب
الا ابنه ولا عن ابن ثعلب
عمرو وسوى البصري ولا عن وهب
وعامر بن شهر الا الشعبي
وفي الصحيحين صحابي من اولى
كثير

قد صنف في الوحدان بضم الواو واسكان الحاء المهملة جمع واحد الامام
ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري كتابا سماه بالمفردات والموحدات
وكذا صنف فيه الحسن بن سفيان وغيره وذلك بان لم يرو عنه اى
عن الشخص غير واحد من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ويرث
مفاده اى هذا النوع معرفة المجهول من الرواة عينا او حالا والفرق
بينهما ان الاول كل من لم يعرف العلماء ولم يعرف حديثه الا من جهة راو
واحد ولم يكن مجروحا والثاني من روى عنه اثنان فصاعدا ولم
يوثق ومن مفاده الرد اى رد حديثه عند الجمهور لا ان كان من صحبة
الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم لانهم كلهم عدول باجماع
من يعتد به كما تقدم تحريره مثاله اى ممن لم يرو عنه الا واحد من
الصحابة انه لم يرو عن مسيب بن الحزن القرشي الا ابنه سعيد
التابعي الجليل الذي هو افضل التابعين عند اهل المدينة روى عن
والده حديث وفاة ابي طالب متفق عليه ولا اى ولم يرو عن اخيه ثعلبة
عمرو الكندي سوى الحسن البصري ومن جملة ما رواه عنه حديث
انى لاعطي الرجل والذي ادع احب الي الحديث رواه البخاري ولا اى ولم
يرو عن وهب بن خنبش الطائي الكوفي الا الشعبي وبعضهم يسمي
ابن خنبش بهرم قال المزي ومن قال وهب اكثر واحفظ كذا لم يرو
عن عامر بن شهر الهمداني الا عامر الشعبي على ما قاله مسلم وغيره
ونظر فيه الحافظ العراقي بان ابن عباس روى عنه قصة ردها
بسيف بن عمر في الردة قال حدثنا طلحة الاعلم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اول من اعترض علي الاسود العنسي وكان عامر بن شهر الهمداني
الآخر كلاهما وفي الصحيحين البخاري ومسلم صحابيان اولى اى اكثر
الذي لم يرو عنهم الا واحد كثير كذا انس بن مالك الانصاري لم يرو عنه
الا قيس بن ابي حازم وروى عنه حديث يذهب الصالحون الاول
فالاول الخ رواه البخاري وكربيعة بن كعب الاسلمي لم يرو
عنه الا ابو سلمة

عنه الا ابو سلمة بن عبد الرحمن وكأبي حازم وذكير بن سعيد المشجعي لم
يرو عنهما الا قيس المذكور وبما تقرر كله اندفع ما ذكره الحاكم ابو عبد الله
في المدخل بأن أحدا من هذا القبيل من الصحابة لم يخرج البخاري
ومسلم في صحيحيهما عنهم اى عن احد منهم غفلا اى محكوما عليه
بالغفلة مشهودا عليه بانفراده الوجود وان تبعه على ذلك
البيهقي اذ قال في سننه عند ذكر بهز عن ابيه عن جده ومن كتمها
فانا آخذوها وشطر ماله الحديث ما نصه فأما البخاري ومسلم
فانهما لم يخرجاه جريا على عادتهما في ان الصحابي اذا تابعي اقي لم
يكن له الا راو واحد لم يخرجا حديثه في الصحيحين اقتضى ولم يذكره
المصنف مثالا لمن بعد الصحابة وهم كثير ايضا واكثر منهم كما مر
ابن رفاعة القرظي تفرد عنه مالك بل ذكر الحاكم ان الذي تفرد
مالك عنهم عشرة من اشياخ المدينة وكعبد الله بن شداد الليثي
تفرد عنه سفيان الثوري بل ذكر الحاكم ان من تفرد عنهم بضعة عشر شيخا
كالفضل بن فضالة تفرد عنه بشعبة وذكر الحاكم انه تفرد عن نحو
ثلاثين شيخا والله اعلم

## من لم يرو الا حديثا واحدا

اى هذا مبحثه وهو النوع الحادي والستون وللحافظ الحجة ابي
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح كتاب
مفرد يحوي اى يجمع من من الصحابة غير فرد مسند اى حديث واحد
مرفوع لم يرو قال في النكت ربما هذا النوع زدته انا وهو شبيه ما ذكرون
في الذي مضى آنفا فيمن لم يرو عنه الا واحد ولكن يفترق كل
منهما عن الآخر بأمر يختص به فدراية تحق فانه الذي مضى قد يكون
روى عنه اكثر من واحد وليس لهذا الا حديث واحد وقد يكون
روى عنه غير حديث وليس له الا راو واحد وذلك موجود معروف
مثل ابي بن عمارة المدني رضي الله تعالى عنه قال الحافظ المزي روى عن النبي

الحاكم عنهم غفلا
من لم يرو الا حديثا واحدا
وللبخاري كتاب يحوي
من غير فرد مسند لم يرو
وهو شبيه ما مضى ويفترق
كل بأمر فدراية تحق
مثل ابي بن عمارة روى



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)